

التبيان في تفسير القرآن

(378) 51 - سورة الذاريات مكية بلا خلاف، وهي ستون آية بلا خلاف، بسم الله الرحمن الرحيم (والذاريات ذروا (1) فالحاملات وقرا (2) فالجاريات يسرا (3) فالمقسمات أمرا (4) إنما توعدون لصادق (5) وإن الدين لواقع (6) والمساء ذات الحبك (7) إنكم لفي قول مختلف (8) يؤفك عنه من أفك (9) قتل الخراصون (10) الذين هم في غمرة ساهون (11) يسئلون أيا يوم الدين (12) يوم هم على النار يفتنون (13) ذوقوا فتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون) (14) أربع عشر آية. روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابن عباس (رحمة الله عليه) ومجاهد أن (الذاريات) الرياح يقال: ذرت الرياح التراب تذروه ذروا، وهي ذارية إذا طيرته وأذرت تذري إذراء بمعنى واحد وسأل ابن الكوا أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب على المنبر (ما الذاريات ذروا) قال: الرياح، قال ما